

## تفسير البغوي

وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ<sup>ج</sup>

قوله تعالى : ( وعلى الله قصد السبيل ) يعني : بيان طريق الهدى من الضلالة . وقيل : بيان

الحق بالآيات والبراهين . والقصد : الصراط المستقيم . ( ومنها جائر ) يعني : ومن السبيل

جائر عن الاستقامة معوج ، فالقصد من السبيل : دين الإسلام ، والجائر منها : اليهودية ،

والنصرانية ، وسائر ملل الكفر . قال جابر بن عبد الله : " قصد السبيل " : بيان الشرائع

والفرائض . وقال عبد الله بن المبارك ، وسهل بن عبد الله : " قصد السبيل " السنة ،

ومنها جائر " الأهواء والبدع ، دليله قوله تعالى : " وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا

تتبعوا السبل " ( الأنعام - 153 ) . ( ولو شاء لهداكم أجمعين ) نظيره قوله تعالى : " ولو

شئنا لآتينا كل نفس هداها " ( السجدة - 13 ) .